

لسان العرب

(همج) هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ هَمْجًا وهي هَامِجَةٌ شربت منه فاشتكت عنه وهي إِبِلٌ هَوَامِجٌ والهَمْجُ جمع هَمَجَةٍ وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحُمُرِ وَأَعَيْنَهَا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه سبحان من أَدْمَجَ قوائم الذَّرَرَّةِ والهَمْجَةُ وهي واحدة الهمج ذبابٌ صغير يسقط على وجوه الإِبِل والغنم والحمير وَأَعَيْنَهَا وقيل الهَمْجُ صغار الدواب الليث الهَمْجُ كُلُّ دُوْدٍ يَنْدَفَقِي عَنْ ذَبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ ويقال لرُذَالَةِ النَّاسِ هَمْجٌ وقال ابن الأَعرابي والهَمْجُ البَعُوضُ والذباب والهَمْجُ في كلام العرب أَصله البعوض الواحدة هَمَجَةٌ ثم يقال لرذال الناس هَمْجٌ هَامِجٌ قال ابن خالويه الهَمْجُ الجوع وبه سمِّي البعوض لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ عَاشَ وَإِذَا شَبِعَ مَاتَ والهَمْجُ الجوعُ وهَمْجٌ إِذَا جَاعَ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمْجِ وَإِنْ تَجَرَّعَ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذَجُ والهَمْجُ الرَّعَاعُ مِنَ النَّاسِ وقيل هم الأَخْلَاطُ وقيل هم الهَمَلُ الَّذِينَ لَا نِظَامَ لَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَ بَعْضُهُ يَمْوجُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ هَامِجٌ وقالوا هَمْجٌ هَامِجٌ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَزَلٍ زَرَّةٌ يَتَرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْثُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ وقولهم هَمْجٌ هَامِجٌ توكيد له كقولك لَيْلٌ لَائِلٌ ويقال للرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَمَقَى إِنَّمَا هُمْ هَمْجٌ هَامِجٌ وقول أَبِي مُحَرَّرٍ الْمُحَارِبِيِّ قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمْجِ قالوا سُوءُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعَاشِ وفي حديث علي عليه السلام رَعَاعُ النَّاسِ بِالْبَعُوضِ وَالْهَمْجُ رُذَالُ النَّاسِ ويقال لأُشَابَةِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ وَلَا مُرُوءَةَ هَمْجٌ هَامِجٌ وقومٌ هَمْجٌ لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ هَمِيجٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَادِلٍ نَتِيجٌ ثَلَاثٌ بَغِيضٌ الثَّرَى يَعْنِي الْوَلَدَ نَتِيجٌ ثَلَاثٌ بَغِيضٌ وَرَجُلٌ هَمْجٌ وَهَمَجَةٌ أَحْمَقُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ وَجَمْعُ الْهَمْجِ أَهْمَاجٌ قَالَ رُؤْبَةُ فِي مُرُشِقَاتِ لَسَنٍ بِالْأَهْمَاجِ أَبُو سَعِيدٍ الْهَمَجَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَتِمَّاسِكُ وَالْهَمْجُ جَمْعُ الْهَمَجَةِ وَالْهَمَجَةُ الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوَشَّحَةً بِالطَّرَرِّ تَيَّنَ هَمِيجٌ قالوا طَبِيعَةُ ذُعْرَتٍ مِنَ الْهَمْجِ وَيُقَالُ لِلنَّعْجَةِ إِذَا هَرِمَتْ هَمَجَةٌ وَعَشَمَةٌ وَالْهَمَجَةُ النَّعْجَةُ وَالْهَمِيجُ مِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي لَهُ جُدَّةٌ تَنْ عَلَى ظَهْرِهِ سِوَى لَوْنِهِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأُدْمِ مِنْهَا يَعْنِي الْبَرِيضَ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا جُدَّةٌ تَنْ فِي طُرَرِّ تَيِّهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا الرَّصَاعُ وَقِيلَ هِيَ الْفَتَيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجَسْمُ قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ طَبِيبَةَ مُوشَّحَةً بِالطَّرُّرِّ تَتَيْنِ هَمِيحٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ هَمِيحٌ هِيَ الَّتِي أَصَابَهَا وَجَعٌ
فَذَبْلٌ وَجْهُهَا يُقَالُ اهْتَمَجَ وَجْهُهُ أَيْ ذَبْلٌ وَالْهَمِيحُ الْخَمِيصُ الْبَطْنُ
وَاهْتَمَجَتِ نَفْسُ الرَّجُلِ ضَعُفَتْ مِنْ جُحْدٍ أَوْ حَرٍّ وَاهْتَمَجَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ
وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ إِهْمَاجًا فِي جَرِّهِ فَهُوَ مُهْمَجٌ ثُمَّ أَلْهَبَ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ
فِي عَدْوِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو وَأَنَشَدَ شَمْرُ لَأَبِي
حَيْسَةَ الذُّمَيْرِيَّ وَقَلْتُ لَطِيفُ لِمَنْهَنَّ لَيْسَتْ بِمِتْفَالٍ وَلَا هَمْجَى الْكَلَامِ قَالَ
يُرِيدُ الشَّرَارَةَ وَالسَّمَّاجَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِهْمَاجُ وَالْإِسْمَاجُ وَهَمْجَتِ
الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ هَمْجًا بِالتَّسْكِينِ إِذَا شَرِبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتُ